

2 | تفسير سورة النبأ | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد فهذا المجلس الثاني في سورة النبأ وقد اقام ربنا عز وجل البراهين - 00:00:00

على قدرته بما يستوجب الاقرار بوحدانيته. والاعتراف بانه هو حب الواحد الواحد الفرد الصمد الذي ينبغي ان تتوجه اليه الخلائق بالعبادة ثم قال ربنا عز وجل ان يوم الفصل كان ميقاتا - 00:00:24

بعد ان نبه بدليل البرهان على وجوده والوهبيته ووجوب عبادته عرض بالمكذبين الذين كذبوا بيوم القيمة وبالبعث بعد الموت. فقال سبحانه ان يوم فصل كان ميقاتا الميقات اي الموعد المحدد - 00:00:56

الموعد المحدد الذي لا يعلمه الا الله ويوم الفصل يوم البعث يوم القيمة وسمى هذا اليوم بيوم الفصل لأن الله تعالى يفصل فيه بين الخلائق يجتمع الخلائق في هذا اليوم - 00:01:33

كل الخلائق تجتمع في هذا اليوم حتى البهائم حتى البهائم تحشر في ذلك اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم لمؤمن الحقوق حتى انه ليقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء لما نطحتها - 00:02:03

فهذا اليوم يوم عصيبيب تؤدى فيه الحقوق ولا يستطيع احد ان يهرب منه. او ان يفر اذا اردت ان تفر من اي امتحان فلا يمكن ان تفر من ذلك اليوم. لانه يوم موقوت. وقته ربنا عز وجل اي حد - 00:02:36

موعده ثم هذا اليوم قال فيه ربنا ينفح في الصور. ينفح في الصور وهذه نفحة البعث الخلائق كلها في عالم الموت يبعثها ربنا عز وجل بهذه نفحة فتخرج الخلائق افواجا امما - 00:03:05

او افواجا جماعات يخرجون الى ارض الموقف فيكون الحشر. اذا هناك البعث ثم يتلو البعث ماذا؟ الحشر في هذا اليوم قال ربنا عز وجل وفتحت السماء ابوابا السماء مع سعتها - 00:03:40

كانها الابواب التي تفتح لنزول الملائكة. قال سبحانه ويوم تشقق السماء بالغرب امامي ونزل الملائكة تنزلا فالملائكة تنزل من السماء وتفتح السماء باباها لنزول الملائكة ومما يدل على ان للسماء ابوابا حديث الاسراء والمعراج. عندما كان جبرائيل - 00:04:13

يستفتح كل سماء. فهذا دليل على ان للسماء ابوابا وقيل وفتحت السماء اي قطعت السماء قطعوا صغيرة. وكل قطعة كانها في في اتساعها كالباب المفتوح وهذا دليل على تغير السنن الكونية في ذلك اليوم - 00:04:49

اما الجبال الرواسي التي جعلها ربنا عز وجل في الارض او تادا. قال سبحانه وسیرت الجبال فكانت سرابا. السراب هو الشيء الذي لا تجد له اثرا فهذه الجبال مع شموخها وعلوها فلا تجد لها اثرا - 00:05:27

فسيرت اي نسفت. قيل سيرت اي نسفت ازيل اثرا ولم يبق لها اي اثر حتى كانت كالسراب ان جهنم كانت مرصادا هذا كله مقدمة لهذا الهول. وهو قوله سبحانه ان جهنم كانت مرصادا - 00:06:02

مرصادا على وزن الافعال. من الرصد اي الترقب جهنم موضع يتربقب الداخلين فيه كأنها تتهيأ لنزلائها لاهلها وسكانها. اذا اتاك ضيف فانك تستقبله وتستعد لاستقباله ترتب البيت وتجهزه وتلبس وتتطيب هذا كله لا بأس - 00:06:33

كان من الهدى ان تعلم الناس بمقدمك قبل حضورك. النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يهجم على اهله هجما. بل كان اذا اتى من سفر او غزو اتى المسجد - 00:07:21

صلى فيه وكان في ذلك الاشعار بمقدمه صلى الله عليه وسلم وهذا الاشعار فيه ادب. لكي يتجهز اهل البيت لاستقبال رب البيت.

وكذلك الضيف اذا نزل الضيف دارا فعليه ان يعلم اهل الدار قبل قدومه - [00:07:41](#)

حتى يعدلو من شأنهم. وحتى يخفوا لاستقباله اما النار فانها ايضا تستعد لاستقبال من سيدخلها. تترصد هم تترقبوا تنتظروهم ولكن يا ترى جهنم تستعد لاهلها باي طريقة وباي كيفية قال سبحانه وتعالى ان جهنم كانت مرصادا للطاغيين ماما اي جهنم للطاغيين ماما - [00:08:09](#)

والماب المرجع والمصير والمنقلب. والطاغي هو الذي تجاوز الحد بکفره والذی تجاوز الحد بکفره قال سبحانه انا لما طغى الماء حملناکم في الجارية ولذلك سمي الطاغي طاغيا. والطاغوت طاغوتا. لما فيه من معنى مجاوزة - [00:08:51](#)
في الحد فقدرک ان تكون عبدا لله. دا قدرك وهذا هو المطلوب منك. فإذا ما تجاوزت حد العبودية کي تحارب الرب الجليل في ربویته او الوهیته اذا انت قد تجاوزت الحد. اذا هذا طغيان. هذا طغيان - [00:09:26](#)

فالکفار کلهم فيهم قدر من هذا الطغيان بسبب الكفر. ويمكن ان يكون ذلك ايضا وعيدا للظالمين من المسلمين الذين تجاوزوا حد الظلم بان وصلوا الى في هناك انسان بیظلم ولكن یفتری في الظلم ویتجاوز حد - [00:09:51](#)

القصد حتى یسرف فذلك یسمی ماذا؟ طغيانا. ان ربنا سبحانه وتعالى امر ولی الدم ان یأخذ حقه ولكن قال فلا یسرف في القتل فلا یسرف في القتل فالاسلام کله مبني على القصد. وان يكون الشیء في نصابه. لا یتجاوز ذلك النصاب - [00:10:21](#)

فهذه جهنم بما فيها من السلاسل والاغلال والنار والشراب انما هي معدة للطاغيين. وهؤلاء الطاغيين قال سبحانه لا بشی ان فيها احقابا لابثین ای مقيمین لابثین ای مقيمین والاحقاب هي جمع - [00:10:56](#)

حقوب ومعناه الدهر فالاحقاب ای الدهور. الدهور الطويلة. فإذا ما انتهى دهر دخلوا في دهر الآخر وهذا کنایة عند العرب بمعنى التأبید یبقى لابثین فيها احقبا ای لابثین فيها ابدا - [00:11:33](#)

احيانا العرب تأتي بكلمات او تأتي بجمل ويقصدون المعنى الكلي لهذه الجمل لما یقولون اطفأ الله ناره. ای هزمه. اطفأ الله ناره ای هزمه. ملك علاقة بين اخفات النار او طفي النار وبين الهزيمة؟ هذه عادة العرب او سنة العرب. ونحن - [00:12:04](#)

في لغتنا العامية تقول اغلق الباب او خذ الباب في يدك. خذ الباب في يدك يعني ولا کده كل ما واحدة يعني ايه؟ اغلقه ما العلاقة بين خذ الباب في يدك وبين اغلاقه - [00:12:39](#)

هذه سنة في الكلام. وطريقة في الكلام. فطريقة العرب انهم یعبرون بالاحقاضي عن معنى التأبید. یبقى لابثین فيها احقبا ای لابثین فيها ماذا؟ ابدا. لابثین فيها ابدا لابثین فيها احقبا ای لابثین فيها ابدا - [00:12:59](#)

وهم في جهنم قال ربنا لا یذوقون فيها بردا ولا شرابا لعل ارجى قول في معنى البرد بمعنى الراحة. البرد بمعنى الراحة ولذلك في الدعاء اللهم ارزقنا برد عفوك - [00:13:31](#)

ای راحة عفوك فالبرد والبرد بمعنى الراحة اذا ليس في جهنم راحة سبحانه الله والانسان في هذه الدنيا اذا لم یستشعر بالراحة اذا هذه الدنيا کيف یكون حالها؟ طب ربنا سبحانه وتعالى جعل في هذه الدنيا ليلا ونهارا - [00:13:58](#)

وجعل معاشا ونوما لکي يتلمس الانسان شيئا من الراحة بل ان الانسان اذا ضاقت عليه السبل وسدت عليه الطرق فانه یهرب الى الله لیسألله لاسیما في هذه الاوقات الفاضلة عند السجود وقبل الفجر في جوف الليل یدعو ربہ سبحانه. فیجب - [00:14:27](#)

البرد والراحة والسكنية والطمأنينة سبحانه الله! فذکر الله عز وجل من اقوى ما یعتصد به الانسان ویتصبر. من اقوى ما یعتصد به الانسان ویتصبر. قال سبحانه الا بذکر الله تطمئن القلوب - [00:15:00](#)

ولذلك في هذه الدنيا اجمع العقلا جمیعا بلا استثناء. من كافة الملل والنحل ان السعادة في شيء واحد هو دفع الهم. الانسان اذا انقطع ھمه جلبت اليه السعادة ھم اما شيء اصابه قد وقع عليه فسبب له الهم او شيء - [00:15:30](#)

انتظروه یخاف منه ویحذره یتوقع منه الهم. یبقى الحاجة اللي اجتمع عليها العقلا کلهم انه لابد منین؟ من دفع الهم. وان دفع الهم ده سبیل السعادة. سبیل السعادة دفع الهم - [00:16:06](#)

دفع الهم اما مصایب نزلت فسببت لك ھما. واما مصایب انت احذروها وتخافوها في المستقبل. قد تسبب لك ھما. العاقل یجتهد في

دفع هذا الهم طيب يا ترى كيف يدفع الانسان همه؟ لن تستطيع دفع همك بمفردك. لي - [00:16:26](#)

لان الهموم قد تكون اقوى منك ومن امكانياتك طب كيف تدفع اذا الهم؟ الانسان يدفع الهم ازاي سبب بسيط ولكنه قوي وفاعل فعال. ان تجعل بينك وبين الله تعالى طريقا موصولا - [00:16:57](#)

اولى اجعل بينك وبين الله تعالى طريقا موصولا ايها ان تقطع الطريق بينك وبين مولاك ايها الانسان بيتزلف للبشر. حتى لا يقطع بينه وبينهم السبيل سبحان الله! تصور بقى مثلا طلبة والطلبة دول عملوا دوشة في المحاضرة والدكتور زعل منهم. قال لهم طيب يا دفعة - [00:17:20](#)

كذا قابلوني ومشي ايه اللي يحصل؟ يقول لك يا سيدى هي عمل لنا ايه يعني؟ حتى لو سقطنا السنة دي في الماده دي السنة الجاية مش مشكلة. لا تجد الطلبة تليفون ويذهبون ويعذرون يجتهدون اجتهاذا بالغا الا يقطعوا السبيل بينهم - [00:17:53](#)

وبين بشر لا يتفضل عليهم الا بسن او بقليل من علم. بس تجتهد ان تجعل السبيل بينك وبين البشر موصولة. لكن بينك وبين الله مش مشكلة تنظر للنساء تأتي المحارم تقع في الحرام - [00:18:16](#)

تأتي المعاشي تتبر على الله تترك عبادة الله لا تجعلوا بينكم وبين الله تعالى جسرا ولا سببا ولا طريقا. دي مسألة عجيبة. لابد ان تكون اعمالهم مطابقة لما نعتقد. اذا كنا نعتقد اننا نحب الله ونخاف الله - [00:18:44](#)

ونحذر الاخرة ونخاف النار ونرجو ما عند الله تعالى من الجنان ونؤمن الموت والبعث بعد الموت فاين العمل اين هذا هو هذا هو الامر. هذه المشكلة. ولذلك الطاغين جهنم ترقبهم وتنتظرونهم - [00:19:14](#)

قم و تستعد لهم يا ترى جهنم لما تستعد للطاغين كيف يكون استعدادها وكيف يكون انتظارها لروادها ونزلائها في جهنم لا يذوقون فيها بربا شرحها خالص. ولا شرابا يدفع عنهم ظمائم - [00:19:41](#)

طب ولماذا قدم الشراب على غيره لان الحر يقتضي الحاجة الى الشرب. دي سبحان الله! طب الموقف حر وعرق. طب وجهنم؟ حر وعذاب؟ اذا حاجتهم الى ماذا؟ اذا الماء اعظم - [00:20:06](#)

ولذلك اول طلب بيطبه اهل جهنم من اهل الجنة ان افيضوا علينا منه الماء او مما رزقكم الله. قالوا ان الله حرمها على الكافرين. يبقى اول مطلب هو الماء نفسهم في الماء ولكنهم لا يجدون ماء وانما يجدون شيئا اخرا. يبقى لا يذوقون - [00:20:32](#)

ولم يقل لا يجدون. وانما قال لا يذوقون. اي لا يلمسون ولا يشعرون لا بالراحة ولا يشعرون بحلاوة قرب الماء. ممكن الانسان لما يشوف الماء بس يشوفها. يشعر ان خلاص ايه المسألة هانت. لكن طال السبيل وانقطع الامل. ما فيش مایة نهائي - [00:21:02](#)

اما ايه الموجود؟ قال سبحانه وتعالى الا حميما وغساقا. الا هنا استثناء منقطع. والمعنى لكن لكن الحميما والغساق هو الحميما الماء الحار الذي اذا قرب من الوجه سقط لحم الوجه من شدة حرارته. ده مسألة بسيطة. لما يكون فيه هناك - [00:21:32](#)

مثلا حلة مية والبخار بتاع الماء تكشف الغطا تجد البخار بيلفح وجهك. بيلفح فما بالك بماء جهنم؟ نسوا الله تعالى العافية. يصهر به ما في بطونهم والجلود الماء ديت غصب عنهم بيشربوها. فعندما يشربونها امعاؤهم وجلودهم تتصهر - [00:22:12](#)

حتى اقرب كالبلاستيك الذي اذا حرق انصهر. سبحان الله والغساق قيل هو الصديد المجتمع من اهل جهنم الصديد المجتمع من اهل جهنم عارفين الصديد الذي يكون في الجروح والدمامل اعزكم الله وعافاكم. هذا الصديد يتجمع بقدارته - [00:22:44](#)

وعنه وتنبيه وحرارته ليكون مع الحميما شرابا. لاهل جهنم من ذا الذي يقدر على ذلك؟ ومن ذا الذي يتحمل ذلك؟ سبحان الله! نحن في هذه الدنيا في عافية نحن نتكلم ونتحرك ونمشي ونأكل ونشرب. ونبعد الله عز وجل ونتكلم - [00:23:15](#)

نعمل ونفعل. نحن الان في دار التكليف. وغدا تنقطع هذه الاعمال فليس ثم الا فمن ثرب على نفسه وفروط واهمل وقصر فلا يلومن الا نفسه. هذا حال شرابهم ولكن هذا الشراب مع شدته وهذا الهول مع فظاعته. انما هو - [00:23:45](#)

وجزاوهم قال ربنا عز وجل جزاء وفaca اي مكافئا ومناف لما كانوا يصنعون كانوا في الدنيا يلبسون افضل الثياب ويأكلون اعظم المطاعم ويشربون الذ المشارب ويترقبون في نعيم الدنيا. والدنيا زائلة مهما طالت. الدنيا اما ان تزول - [00:24:18](#)

عنك او ان تزول عنها. فالكل عنها مرتاح فالكل عنها مرتاح. والسعيد من اعد العدة للباقي. لا للفاني. الدنيا فانية. ما ينفذ وما عند الله

باق. ولكن اهل الدنيا يتذدون بها. لذة الاطفال بقرب - 00:24:54

ابائهم وامهاتهم ارأيت لو ان طفلا فقد امه يوما ثم بعد ذلك وجدها انه متلهف الى صدرها وحنانها وربها وعطفها يقبل عليها جريا وارتماء. كذلك اهل يلهثون وراء الدنيا. والعجيب ان الناس تجري في الدنيا لامرین - 00:25:21

لتحصي الدارزاق ولتطویل الاعمار هم الاتنين دول. لتحصي الدارزاق وتطویل الاعمار. وكلاهما لك مضمون. الاتنين دول مضمونين تماما. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس اي جبريل قد نفت في روعي - 00:25:50

اي في قلبي الفرق بين الروع والروعه. الروع الخوف. وقد يعني به القلب لكن هو الخوف ان روح القدس قد نفت في روعي اي في قلبي ان نفسا لن تموت حتى يستوفى اجلها ورزقها - 00:26:15

حتى يستوفى ازالها ورزقها. اذا نحن نأخذ بالأسباب يا اخواني. واياك ان تعتقد ان سبب هو الذي انتجه. السبب لا ينتجه ولكن السبب جعله ربنا عز وجل لكي ينتجه به. فالله سبحانه وتعالى هو الذي اعد السبب. انتين هو الذي - 00:26:42

اعانك على هذا السبب ثلاثة هو الذي اذن لهذا السبب ان ينتجه. ينتجه يعني ايه؟ يتربت عليه اثره مثلا النجاح المذكرة سبب النجاح. لكن مش المذكرة هي اللي جابت النجاح - 00:27:12

طب من الذي هي المذكرة واعانك على المذكرة؟ ويسير النجاح المذكرة هو مين؟ هو الله. هو الله. انت نائم. وذهبت للصلوة. من الذي ايقظ ومن الذي اعانك على الموضوع؟ ومن الذي ادرك على الذهاب للصلوة؟ انما هو الله. يبقى ايجاد السبب - 00:27:33

واعانك على السبب وانتاج السبب كله بامر الله. كله بامر الله او مال انت ايه انت مظهر لامر الله. انت زات نفسك. انت مظهر امر الله. انت زات نفسك مظهر امر الله. انت لا تحدث شيئا ب بنفسك. وانما تحدث الشيء بامر من امر - 00:28:03

بامر من امر انت تطلع ايه في هذا الكون؟ انت ايها الانسان تطلع ايه في هذا الكون؟ انت نفسك بجوار خلق ربنا عز وجل لن تجد نفسك شيئا. قال الله لخلق السماوات - 00:28:33

والارض اكبر من خلق الناس انظر الى خلق السماوات وانظر الى خلق الارض. فاذا عرفت ذلك امنت بربك. وازددت له خصوعا وازددت به يقينا وكل شيء يوضع في نصابه اذا. كل شيء مقدر. ولكن ايامك - 00:28:53

والاتكالية. فالاتكالية ليست من الديانة. بل هي مفسدة للديانة الانسان يقول لو ربنا مقدر انجح انجح هزاكر ليه ؟ لا. انما تقام الدنيا ب المباشرة للأسباب. وترك الأسباب هدم للشريعة ترك الأسباب هدم للشريعة - 00:29:18

طب وانا امشي ليه عشان اتواضى ؟ ما لو ربنا قادر ان انا اتواضى يجيب المية لغاية عندي هنا عشان اتواضا. طيب وانا ليه احارب الكفار طب ما لو ربنا رايد ان هم يتهموا بيتهزموا من غير ما احاربهم - 00:29:46

طيب وانا اخلف ليه ؟ طب ولو ربنا رايد يبقى فيه اولاد وعمارة الكون تكون العمارة من غير ايه من غير زواج قادر قادر على كل شيء. هذا هدم للشريعة. فليس معنى ان الانسان - 00:30:03

يضع الأسباب في نصابها ان يهدم الشريعة ان يهدم الشريعة بترك الأسباب. لا. ولكن لابد ان انت عبد الله عز وجل عند مباشرة الأسباب. اثنان يذهبان للطبيب احدهما يذهب للطبيب فيؤجر. والثاني يذهب للطبيب فيؤزر. ايه الفرق بين الاتنين؟ واحد - 00:30:23

يعتقد ان الطبيب يشفى. والثاني يعتقد ان الطبيب سبب. والشافي هو الله. هذا هو الفارق بين الاتنين طالبان يذاكران احدهما يؤجر والثاني يؤزر. الذي يؤزر يعني ان انه س يأتي بالتقدير والترتيب بالمذكرة - 00:30:52

فالذكرة فعله وتعبه ولونا التعب والعرق ما نجح. والثاني يعتقد ان الذكرة سبب والتفوق انما هو بامر الله. فالله هو الذي اعنانه على الذكرة. والله هو الذي هداه ان يركز - 00:31:18

ركز على النقطة دي ودي ودي والله هو الذي هيأ له طريقة الاجابة والله هو الذي شرح صدر المصحح ليعطيه هذه الدرجة. ده كله موجود. احنا بنشوف عجب عند تصحیح الوراق. الطالب المفترض ان هو يسقط - 00:31:38

جيد ازاي؟ ترجع تاني وتصاحت برضك ياخذ جيد مع ان هو حقه يرسب خلاص ده قدر ربنا بقى. قدر ربنا المسائل خلها تمشي. تمشي الامور. اذا من الذي هيأ ذلك الامر؟ هو الله. هو الله. ولذلك - 00:31:58

في بعض الناس العوام يقول لك احنا هنربى كلب فوق السطوح السطوح اتسرقت الا السطح اللي في الليل كان بيقول لك لولا الكلب لسرقنا. الكلمة لولا الكلب لسرقنا او لولا الاوز لسرقنا هذه الكلمة لا تتويه شرعا. ليه؟ لأن ممك يكون الكلب موجود وايضا تسرق -

00:32:18

فالذى منع من السرقة هو الله. وإنما الكلب سبب. بدليل ان هناك اناسا يسرقون كان مع الكلب يعني يأتون بالكلب ليحرس المكان فيأتي اللص فيسرق الكلب ويسرق المكان مع بعض. اذا الذي يأمر بالحفظ والصيانة والخوض انما هو الله. هذه كل اسباب -

00:32:43

هذه كلها اسباب. فما اصحاب الكفار والظالمين والطغاة في نار جهنم من اللغو مؤبد والعقاب المقيم. وما عده ربنا عز وجل لهم من الشراب والحميم ان كما هو الجزاء. وهذا الجزاء وفق. الوفق يعني على القدر. قد هم -

انهم كانوا لا يرجون حسابا. هذا في معنى التعليل الكفار دول وايضا بعض الظلمة من من ينتسب الى الدين لا يفكر لا في موت ولا في بعث ولا في نشور ولا في يوم قيامه. انهم كانوا لا -

00:33:44

دون حساب وكنبوا بآياتنا كذابا. وهذه مشكلة الكفر التكذيب وتكلمت في هذه المسألة في غير مرة. وكل شيء كل شيء انظر الى هذه الجملة وكل شيء احصيناه كتابا التقدير واحصى ربنا كل شيء كتابه -

00:34:07

واحصى ربنا اي عدد وحصر وهذا فيه معنى المعرفة والعلم. وقيل ان الاحصاء فيه معنى الكتابة وهذه الاية يستدل بها على مسائل القدر. ان كل شيء في هذا الكون احصاه ربنا عز وجل -

00:34:46

لعلم وكتب وكل من ابلغ صبغ العموم لفظ كل دين صيغة قوية جدا في العموم. لدرجة ان اهل اللغة واهل اصول يسمون العموم احيانا بمعنى الكليات. نسبة الى الكل. يسمون -

00:35:10

العموم الكليات اي نسبة الى الكل. كل ما علاك فاضلك يسمى سماء. كل ما علاك فاضلك سمي سماء ولهذا يقول الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم رعيته وان كانوا غضابا. اذا نزل السماء اي اذا -

00:35:33

نزل المطر فسمي المطر بالسماء. لأن السماء هو المكان الذي ينزل منه المطر وايضا في قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اراد المسلم ان يهاجر يأتي اليه الشيطان. والحديث صحيح عند احمد -

00:35:56

نسائي غيرهما. فيقول له تهاجر وتدع ارضك وسماءك. ارضك وسماءك فالمقصود بالسماء هنا اي الاشياء التي يبنيها ولها اسقف اي عرائش. كالبيت والحظائر والدور وغير ذلك. فقوله سبحانه وتعالى وكل شيء وشيء ذكره -

00:36:23

اتت في سياق الالباب للدلالة على الاطلاق اذا عندنا لفظ العموم وعندنا لفظ النكرة. وبعدين قدم ذلك على الفعل للدلالة على شدة العلم في او عظم العلم للدلالة على عظم العلم يبقى كل شيء في هذا الكون احصاه ربنا عز وجل -

00:36:53

اذا من اراد ان يعصي الله او ان يخالف امر الله فليذهب الى ملك غير ملك الله طالما انت موجود في ملك ربنا ربنا شايفك وربنا عز وجل محيط بك وربنا كاتب ما تفعل او تقول -

00:37:21

قل اذا اردت ان تقول قولا او ان تفعل فعلا في مخالفة لله ولرسول الله فاخرج من ملك الله من يستطيع ان يخرج من ملك الله حتى يعصي الله. حد يستطيع. طب احنا في ملك الله -

00:37:41

نحن في ملك الله الملك ده بتاعه نعاصه ونحن في ملكه يبقى احنا حالنا بالضبط كحال اللئام الذين يقولون سمن كلبك يأكلك. ده حال اللئام اذا الانسان اللي يعصي ربنا ويأبى الا ان يعصي الله. انه في الحقيقة احمق اللئيم. احمق -

00:38:01

العقل سفيه العقل. قال الله ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه. انسان سفيه يبقى اللي يرحب عن دين الاسلام في شرائعه وشعائره. اذا الانسان سفيه انسان سفي احمق -

00:38:32

احمق. ليه؟ لانه يتتجنب الخير. ويأبى الا الشر. فيتعرض لسخط الرب. طب لو انسان تعرض لسخط الرب وارضاء ربه ومولاه يسير.

يسير اليسيير ويذهب للعسير. يبقى مش احمق. انسان يعمل للفاني ولا يعمل للباقي. يبقى احمق ولا مش احمق؟ انسان -

00:38:56

يترك الجنان وما فيها من خيرات حساب. ويأبى الا ان يدخل النيران. وما ربنا عز وجل فيها لاهل الكفران. اليه ذلك بالحمق بمكان؟

انه السفيه وبعدين اللئيم ربنا سبحانه وتعالى يتقرب اليها بالنعم والاحسان. فنعمه واحسانه - 00:39:26

الينا نازل طب احنا بنعمل ايه بقى احنا بنصحى من النوم كنا في موت. ايقطنا ربنا من النوم اي احيانا من الموت. ولذلك احنا بنقول بعد ما نصحى ايه ايه؟ بنقول ايه؟ الحمد لله. شف اول كلمة تفتح عينيك بتقول الحمد لله. على ايه - 00:39:55

الذى احيانا بعد ان اماتنا. واليه النشور. سبحانه الله او اليه المصير اذا الموت انت تراه في نومك. من الذي احياك؟ مش شايفونك ناس كتيرة جدا. يقولوا يا خسارة يا عيني! ده كان نايم قال لاولاد - 00:40:22

انا اروح انام شوية وراح ينام راحوا يصحوه يتلاقو ايه طب انت ما انتاش خايف انت تروح تنام ما تصاحاش. وتطلع من السرير على العيسوي ما انتاش خايف المسألة دي - 00:40:44

العيسوي دي الى مقابر المنصورة. ومقابر المنصورة في اكثر من مكان في العيسى وفي جبيلة وفي طلخا في اكتر من مكان. الا تختلف ان تخرج من السرير الى القبر. ما انتش خايف المسألة دي. طب بلاش دي. هناك اناس يقومون من النوم - 00:41:00

فاذادوا ان يقوموا على ارجلهم لم تحتمل ارجلهم ابدانهم. بيجي يقف يوم واقع مش قادر يقف على حيله سبحانه الله! انت بقى بتقف على حيلك وبتمشي تروح دورة الماية وتتحرك هنا وهناك - 00:41:20

احد الكبار بيحمد ربنا سبحانه وتعالى رحمة الله ان ربنا موقفه ان هو يذهب الحمام دون ان يحتاج لاحد شف احسن نعمة عنده الاستاذ الدكتور اللي عنده فوق تمانين سنة ده بيحمد ربنا ان هو بيروح الحمام برجليه - 00:41:40

دوم يحتاج لحد يبقى ده عنده اعظم نعمة يروح الحمام. انت بتروح الحمام طب برجليك ولا متشار؟ طيب الم تذكر هذه النعمة؟ اذا نعم ربنا عز وجل كثيرة. اما المكذبون - 00:42:04

فانهم لا يلتفتون الى النعم عجيب شأن ذلك الانسان. نعم ربنا عز وجل علينا نازلة. نعمه. نازلة بتنزل على طول. العين والرجلين والايدين والسمع والبصر. والاجهزة ملك. ملك. كل كل لحزة شغالة - 00:42:23

ومعاصينا اليه صاعدة. سبحانه الله! معاصينا اليه صاعدة يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه ليغان على قلبي والغين اللي هو يترك الذكر شيئا واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. عشان بس يعني بعض الوقت لم يذكر فيه الله - 00:42:47

فيحدث لهذا الوقت القليل استغفار مائة مرة. طب احنا يا ترى بنعمل ايه؟ بنستغفر الله في اليوم كم مرة اكيد بنستغفر ربنا تلتميت مرة وربع مائة مرة. لان احنا في غفلة شديدة. نحن لا نذكر الله تعالى الا قليلا - 00:43:17

واجينا ان نستغفر الله تعالى كثيرا. طيب ما بالك اذا قلت ان كثيرا منا ربما يمر عليه اليوم واليومان ولم يستغفر الله الا مرة واحدة. سبحان الله نسأل الله تعالى العافية - 00:43:38

ولهذا لما كانوا مكذبين غافلين ظالمين طغاة مفرطين قال ربنا عز وجل فذوقوا اي هذا العذاب فلن نزيدكم الا عذابا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يقينا عذابه يوم يجمع عباده. نسأل الله تعالى ان يقينا عذابه يوم يجمع - 00:44:00

عباده. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعاملنا بعفوه وجوده وكرمه واحسانه. والا يعاملنا بما نحن اهله. فانه سبحانه قال اهل لكل خير وصلى الله وسلم وببارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه - 00:44:30